

# بيان تكتل السوريين حول اعتقال الدكتور محمد صابر العمر في مدينة إعزاز

syrianbloc.com

2 يوليو 2019

تبعاً للقرار الصادر في 11 حزيران من قبل جامعة حلب الحرة في مدينة إعزاز والقاضي بوقف الدكتور محمد صابر العمر عن التدريس وإحالته لمجلس تأديبي تحت تهم باطلة نفاهها الدكتور العمر جملة وتفصيلاً، ونوه إلى أن هذا القرار جزء من حملة تحريرية ضده وأنه مستعد لمواجهة مجلس الجامعة في الجلسة التأديبية لكن الاعتقال لم ينتظر جلسة الاستماع حيث تم اقتباد الدكتور العمر من قبل دورية من مخابرات مدينة إعزاز برئاسة الرائد حسن الأحمد رئيس قسم الإرهاب وقامت باعتقاله بناء على قرار إدارة جامعة حلب، يدين تكتل السوريين هذه السلوكات القمعية المناهضة لقيم الثورة السورية العظيمة من حرية الرأي والفكر والتعبير وفصل السلطات وصون الحقوق.

ورغم تقديم العديد من الطلاب ومن زملاء الدكتور العمر لشهادتهم بكون الاتهام مبني على كيديات وضغائن ومؤامرات حيث للإيقاع بالدكتور إلا أن مخابرات إعزاز ادعت أن هاته يحمل إساءات للثورة وفيه كلام غير أخلاقي في محاولة منهم لاختلاق تهمة له، كما تعرض الدكتور العمر للضرب والإهانة على يد قسم المخابرات بإعزاز في ممارسات لا تختلف البتة عن سلوكيات النظام الأسدي القمعي.

وبعد احالته للقضاء في 25 حزيران الجاري وبالرغم من عدم وجود ادعاء عليه لكن مثل النيابة العامة أحمد المبارك وجه إليه تهمة إضعاف الشعور القومي والوطني والإساءة لدولة حليفة وتغاجأ العمر بذلك الإدعاء وأحيل لقاضي الجزاء علاء جميل الذي استجوبه للحظات وتم إيداعه سجن إعزاز. في اليوم الثاني قدم إخلاء سبيل لم يوافق عليه القاضي وأحيل الأمر لمحكمة مدينة الراعي ولم يطلع على إصباراته أي قاضي في المحكمة ثم عاد الأمر لمحكمة بداية الجزاء في مدينة إعزاز يوم الأحد وبدأت العطلة القضائية التي تستمر حتى تاريخ 9 تموز القادم وهكذا يبقى الدكتور محمد صابر العمر معقلاً لمدة شهر. وجاء بيان **28** عضو هيئة تعليمية في جامعة حلب الحرة في إعزاز بينهم ست عمداء كليات والمقدم لرئاسة الحكومة السورية المؤقتة ولرئاسة الجامعة ويحمل سبع مطالب يتعلق الخامس بمتابعة موضوع توقيف الدكتور محمد صابر العمر عن طريق الشؤون القانونية في رئاسة الجامعة خاصة بعد ثبوت برائته من التهم الكيدية التي كانت سبباً في اعتقاله وهدد موقعاً البيان باستقالاتهم إن لم يتم تنفيذ مطالبهم خلال 48 ساعة.

بيان أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة يؤكد أن هناك من أوقع في الدكتور العمر لغایات وأهداف دنية ويؤكد ترهل العملية التعليمية مما يؤدي لتضييع أحالم ألف الطالب الباحثين عن العلم والمعرفة في ظروف الحرب القاهرة التي يشنها نظام الأسد على الشعب السوري كما يؤكد بيان الهيئة التعليمية انعدام العمل المؤسسي والذي سمح لجهاز مخابرات في التدخل بعمل الجامعة. إن العابثين بالجامعة والعلم يبعث بمستقبل شباب سوريا الأحرار التواقين للحرية والعدالة والكرامة. إن اعتقال الأكاديمي الدكتور محمد صابر العمر بناء على قرار إدارة جامعة يوضح بما لا يدع مجالاً للشك أن القبضة الأمنية لاتزال متسطلة على مصير السوريين وانتهاكات حقوق الإنسان مستمرة على من انتضوا ضد سلط الاجهزه الامنية للاسد، كما يوضح تدخل المخابرات في التعليم والجامعة وهذا يتناهى مع المرتكز الرئيسي للحربيات وهو تحرر العمل المدني الذي دفع السوريون ثمنهما غالياً.

يطالب تكتل السوريين الدولة التركية كونها الوصية على مناطق درع الفرات وغصن الزيتون وكذلك الإنلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والحكومة السورية المؤقتة بالتدخل فوراً الذي قضاء إعزاز ومخابراته من أجل إطلاق سراح الاستاذ الجامعي السوري الدكتور محمد صابر العمر مع تحمل مسؤولية سلامته للجهة المعقلة له وكذلك للقضاء المطالب بإطلاق سراحه على وجهة السرعة وإسقاط ما لفق له من تهم وعادته لرأس عمله، وكذلك تنفيذ مطالب الهيئة التدريسية في الجامعة لإنقاذ مستقبل أبنائنا وطلابنا.

تكتل السوريين